

## فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على استخدام المدخل الإنساني لتنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد:

أ.م.د. رقية محمود أحمد علي      أ.م.د. ميمي نشأت عبدالرازق عبدالله  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة      أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة  
العربية المساعد - كلية التربية بالغردقة      العربية المساعد - كلية التربية بقنا

### مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على استخدام المدخل الإنساني لتنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتحددت مواد البحث في قائمتين بمجالات ومهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، والبرنامج القائم على استخدام المدخل الإنساني ودليل المعلم إليه، وتمثلت أداة القياس في اختبار الحصيلة اللغوية التعبيرية، واتبع في البحث المنهج التجريبي تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على استخدام المدخل الإنساني في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأوصت النتائج بضرورة تضمين محتوى المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية بالأنشطة المتنوعة التي تنمي مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، وضرورة تدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على استخدام المداخل الاستراتيجية التدريسية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: المدخل الإنساني - الحصيلة اللغوية التعبيرية

## Effectiveness of a program in teaching the Arabic language based on the use of the humanistic approach to develop expressive linguistic skills among primary school students

### Abstract:

The aim of the research is to identify the effectiveness of a program in teaching the Arabic language based on the humanistic approach to develop expressive linguistic vocabulary skills among fourth-grade primary school students. The research materials were identified in two lists of areas and skills of expressive linguistic vocabulary, and program based on the use of the humanistic approach. The two measurement tools were the expressive linguistic vocabulary test and. The research followed the experimental method and designed the two groups: experimental and control. The results of the research reached the effectiveness of the program based on the use of the humanistic approach in developing the expressive linguistic vocabulary skills among fourth-grade primary school students. The results recommended the need to include in the content of the curricula at the primary stage various activities that develop expressive linguistic skills, and the need to train Arabic language teachers before and during service to use modern teaching approaches.

Key words: humanistic approach- expressive linguistic skills

### أولاً: مقدمة:

تمثل اللغة العربية أداة التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع في ميادين الحياة جميعها، كما أنها وسيلة للتعبير عن الآراء والأفكار والميول والاتجاهات والاهتمامات، وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، فقال تعالى في كتابه الكريم: "كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ {٣}" (سورة فصلت، آية ٣)، ومن خلالها تُحفظ المعارف والعلوم ويتحقق ذلك من خلال فنونها الأربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة.

واللغة العربية في بنيتها وطبيعتها جملة من الأصوات المنطوقة والرموز ذات المعنى، والتي تشكل في تألفها مع بعضها كلامًا مفهومًا له دلالات متعارف عليها لدى أبنائها نطقًا وكتابةً، واللغة العربية كذلك تواصلية (دلالية)؛ لأن الغاية الأساسية منها تكمن في وظيفتها المتمثلة في تحقيق الاتصال الناجح والفاعل بين أبنائها، بما يخدم أغراضهم وغاياتهم في الحياة، فهي واسطة الإنسان للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه منذ آلاف السنين (البصيص، ٢٠١١، ١٥، والدليمي، ٢٠١٣، ٢٣). (\*1)

وإذا كانت اللغة العربية ضرورية للتعبير عن الأفكار، فإن الألفاظ مفتاح التفكير، ومن ثم فإن اللغة العربية تلعب دورًا أساسيًا في تكوين المفاهيم، والمدرجات الكلية، وفي القيام بالكثير من العمليات العقلية كالتحليل، والتعميم، والتجريد، والإدراك، والحكم، والاستنتاج، ويشكل تعليم المفردات، وتنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين جزءًا رئيسيًا من تعليم اللغة بشكل عام (فضل الله، ٢٠٠٣، ١٥؛ محمد وإسماعيل، ٢٠٢١، ٢٧٧)، كما أوضح (Montag et al) (٢٠١٥) أن التنوع في الكلمات والسياقات اللغوية يؤدي إلى نتائج أفضل في اكتساب اللغة.

وبذلك فمراحل التعليم بدءًا بالمرحلة الابتدائية ينبغي أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، مثل: المحادثة، والمناقشة، وإعطاء التقارير، والمذكرات، والملخصات، وحكاية القصص والنوادر، وإلقاء الخطب، والكلمات، والأحاديث، وإدارة الاجتماعات...، ويقضي هذا ضرورة الموازنة بين التعبير الشفهي والتعبير التحريري (مذكور، ٢٠٠٨، ١١٢).

وتمثل الحصيلة اللغوية كم المفردات والتعبيرات التي اكتسبها الفرد من البيئات المحيطة به نتيجة لقدرات عقلية وعوامل وراثية محددة، وإذا تميز هذا الكم من المفردات والتعبيرات بزيادة ملحوظة عن متوسط المجموعة التي ينتمي إليها الفرد؛

\*1 اتبع في التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الإصدار السابع) (APA-7) American Psychological Association

تظهر كفاءته في استخدامه لهذه المفردات والتعبيرات بفاعلية للتعبير عن مشاعره وانفعالاته وأفكاره ونجاحه في التفاعلات الاجتماعية المتنوعة (عيد، ٢٠١٦، ٣٥).

ونظرًا لأهمية تنمية وزيادة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ فقد اهتمت دراسات متعددة بتنميتها في مراحل تعليمية مختلفة منها: (الزهراني وعيسى، ٢٠٢١؛ إسماعيل، ٢٠٢١؛ عوض، ٢٠٢١؛ محمد وإسماعيل، ٢٠٢١؛ زكي وآخرون، ٢٠٢٢) وأشارت إلى أهمية تحسين مهارات التواصل اللفظي، وإعطاء الفرصة للتلاميذ للحوار والمناقشة والتعبير عن آرائهم وأفكارهم، والاهتمام بتقديم أنشطة لغوية تعمل على تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة الابتدائية، كما أكدت ضرورة وضع برامج خاصة لتنمية الحصيلة اللغوية والعمل على تفعيلها.

ويعد المدخل الإنساني ضمن أحد المداخل والاتجاهات العالمية الحديثة في تصميم المناهج المتمركزة حول التلميذ والتي تراعي ميول وحاجات واهتمامات واتجاهات التلاميذ.

ويتميز المدخل الإنساني بالاهتمام بالتلميذ من كافة الجوانب الوجدانية والعقلية، والاهتمام بمشاعره وتوجهاته، واحترام شخصيته وحرية، والحفاظ على كرامته، ومراعاة اهتماماته وحاجاته، حيث يهدف التعلم وفق هذا المدخل إلى تحقيق الذات والاستقلالية للتلميذ، وتعزيز الجوانب الوجدانية، وزيادة الدافعية الداخلية لديه (Petrovska, ٢٠١٢, ١).

وقد أشارت دراسات عديدة إلى فاعلية استخدام المدخل الإنساني في المراحل التعليمية المختلفة ومنها دراسة: (جاب الله وعطية، ٢٠٠٦؛ محمد، ٢٠١١؛ عصفور، ٢٠١٤؛ عبد الحميد، ٢٠١٩؛ يوسف، ٢٠٢٢) وأوصت تلك الدراسات في ضوء نتائجها بضرورة إعداد برامج تدريبية قائمة على المدخل الإنساني لتنمية المهارات والكفايات اللازمة للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

يتضح مما سبق أهمية تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لذا ينبغي على المعلم استخدام الاستراتيجيات التدريسية والمداخل الحديثة التي تحفز على تنميتها، ومنها المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية.  
ثانياً: مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية الحصيلة اللغوية التعبيرية، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إلا أن الواقع يشير إلى وجود ضعف واضح لدى بعض التلاميذ في تلك المهارات؛ لذا استلزم الأمر استخدام مداخل تدريسية حديثة لتنميتها لديهم، وقد نبغ الإحساس بمشكلة البحث مما يأتي:

١- إجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من معلمي اللغة العربية وعددهم (١١) أحد عشر معلماً، وجهت إليهم الباحثان مجموعة من الأسئلة عن: الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وطريقتهم في تنميتها لدى التلاميذ، والأنشطة المستخدمة لتنميتها، والوسائل التعليمية المساعدة، ومن إجاباتهم أدركنا عدم اهتمامهم بتنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، واتباعهم الطرق التقليدية في التدريس، وعدم استخدامهم للأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة التي تدعم الموضوعات المختلفة في كتاب اللغة العربية، وتتمي مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، فقد أجمع تسعة معلمين بنسبة (٨٢٪) على عدم اهتمامهم بتنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذهم ومنها: تحديد معنى كلمة معينة، وتحديد مضاد كلمة معينة، وكتابة مقدمة مناسبة لموضوع معين وغيرها.

٢- ملاحظة الباحثين لعدد (٧) سبعة معلمين أثناء زيارتهما لمدارس متعددة بالمرحلة الابتدائية ومنها: (مدرسة السيد عبدالرحيم الابتدائية الجديدة- مدرسة نجع السيد الابتدائية- مدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي-

مدرسة سيدي عمر الابتدائية) لإهمال حصص التعبير بصفة عامة؛ حيث يكلف المعلمون التلاميذ بكتابة موضوعات التعبير الكتابي في المنزل، وعدم الاهتمام بتنمية الحصيله اللغوية التعبيرية لدى التلاميذ، فضلاً عن قلة الحصص المخصصة للتعبير.

٣- وللتأكد من مشكلة البحث قامت الباحثتان بتطبيق اختبار تشخيصي- استطلاعياً- على مجموعة من التلاميذ وعددهم (٢٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة سيدي عمر الابتدائية بمحافظة قنا، وأوضحت نتائجها ضعف الحصيله اللغوية التعبيرية؛ حيث بلغت قيمة متوسط درجاتهم (١٢.٤) وهي قيمة منخفضة.

٤- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الحصيله اللغوية التعبيرية، وأكدت ضعف مستوى التلاميذ ومنها دراسة (الشروف وأبوسينية، ٢٠١٩؛ مصطفى، ٢٠٢٠؛ دحلان وآخرون، ٢٠٢١) وأوصت تلك الدراسات بأهمية تنمية الحصيله اللغوية التعبيرية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، وأهمية تضمين مناهج اللغة العربية بأهداف متعددة تتعلق بتنمية الحصيله اللغوية التعبيرية.

٥- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت المدخل الإنساني ومنها دراسة: (جانب الله، ٢٠٠٦؛ محمد، ٢٠١١؛ بدوي، ٢٠١٤؛ عبدالله وآخرون؛ ٢٠١٦؛ أبوظالب وآخرون، ٢٠١٦؛ عبدالحميد، ٢٠١٩، الأحمري، ٢٠٢٠؛ يوسف، ٢٠٢٢) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أهمية مراعاة حاجات واهتمامات التلاميذ عند التدريس وإعداد الأنشطة، وضرورة حرص المعلم على تكوين علاقات إنسانية إيجابية مع المتعلمين عند قيامه بالتدريس لهم، وتوعية المعلمين وتدريبهم على استخدام المدخل الإنساني في التدريس، وتضمينه ببرامج إعداد المعلمين بكليات التربية.

٦- لا توجد دراسة- في حدود علم الباحثين- تناولت تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية باستخدام المدخل الإنساني لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وبذلك تتحدد مشكلة البحث في: ضعف الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ثالثاً: أسئلة البحث:

١- ما مجالات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟  
٢- ما مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟  
٣- ما صورة برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

٤- ما فاعلية برنامج في اللغة العربية قائم على استخدام المدخل الإنساني في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

رابعاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

التعرف على فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على استخدام المدخل الإنساني في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

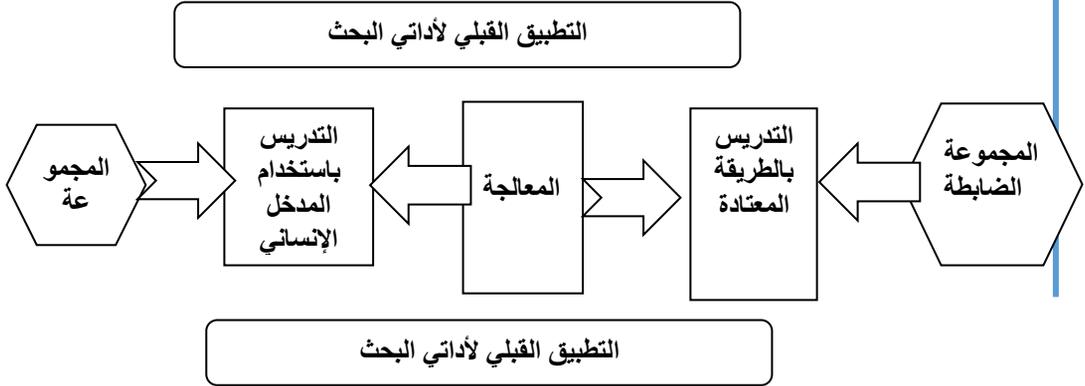
خامسًا: محددات البحث:

يقتصر البحث على المحددات الآتية:

- المحدد البشري: مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ وذلك لحاجتهم في تلك المرحلة إلى حصيلة لغوية تمكنهم من التعبير عن أفكارهم وآرائهم في المواقف التعليمية المختلفة.
- المحدد المكاني: مدرسة السيد عبدالرحيم الابتدائية الجديدة للتعليم الأساسي بمحافظة قنا؛ حيث معرفة الباحثين بإدارة المدرسة، ومعلمات اللغة العربية مما يسهل لهما تطبيق تجربة البحث.
- المحددات الموضوعية: بعض الموضوعات المقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في كتاب اللغة العربية ومنها: حوار مع د. مجدي يعقوب- خبر عن المعلم المصري القديم- موطني- مريم ومريم- يوم لا ينسى- رد الجميل - رسالة من أبائنا وأمهاتنا؛ وذلك لاشتمال تلك الموضوعات على جوانب إنسانية يسهل من خلالها تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ.
- المحددات الزماني: الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

سادسًا: المنهج والتصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث المنهج التجريبي المعتمد على قياس فاعلية المتغير المستقل (استخدام المدخل الإنساني) في تدريس الموضوعات المختلفة على المتغير التابع (مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية) لدى مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتم استخدام التصميم التجريبي القائم على المجموعات المتكافئة من خلال اختيار مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، مع تطبيق أداتي البحث على المجموعتين قبلًا وبعديًا، والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث:



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

سابعاً: مواد البحث وأدواته:

تتمثل مواد البحث وأدواته فيما يأتي:

- ١- قائمة مجالات الحصيلة اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- ٢- قائمة مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- ج- برنامج في اللغة العربية قائم على استخدام المدخل الإنساني لتنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- د- اختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ثامناً: مصطلحات البحث:

المدخل الإنساني: Humanistic Approach

يمكن تعريف المدخل الإنساني إجرائياً بأنه: أحد المداخل التدريسية التي تهتم بميول وحاجات واهتمامات التلاميذ من خلال الجوانب الإنسانية المتضمنة في المواقف التعليمية المختلفة بما يمكنهم من التعامل مع الآخرين، ويسهم في نمو شخصيتهم وزيادة الحصيلة اللغوية التعبيرية لديهم.

## الحصيلة اللغوية التعبيرية: Expression Skills Linguistic Outcome

يمكن تعريف الحصيلة اللغوية التعبيرية إجرائيًا بأنها: مجموعة من الكلمات والجمل التي ينطقها تلميذ الصف الرابع الابتدائي، ويستخدمها فعليًا في حديثه في المواقف التعليمية المختلفة بما يمكنه من الاتصال الفعال مع الآخرين، والتعبير عن الأفكار والمشاعر والميول والاهتمامات.

تاسعًا: أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث:

- التلاميذ بالمرحلة الابتدائية: بمساعدتهم في زيادة الحصيلة اللغوية التعبيرية، بما يتيح لهم التعبير عن أفكارهم، وآرائهم، ومشاعرهم، وميولهم، واهتماماتهم.
  - المعلمون: في استخدامهم المدخل الإنساني كأحد المداخل التدريسية الحديثة والمهمة في تدريس فروع اللغة العربية المتعددة، بما يسهم في تنمية وتطوير أدائهم.
  - الموجهون ومشرفو التربية العملية: بتحديد مجالات ومهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ووضع قائمة بتلك المهارات، قد تفيد مشرفي التربية العملية، وموجهي اللغة العربية، ومراكز التدريب أثناء الخدمة للعمل على تنمية تلك المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - الباحثون: يفتح المجال أمام دراسات أخرى للممارسة، والتدريب على التدريس باستخدام المدخل الإنساني، في المقررات والمراحل الدراسية مختلفة.
- خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث؛ تم اتباع الخطوات الآتية:

- إعداد إطار نظري للبحث من خلال الأدبيات والدراسات السابقة، وتوصيات المؤتمرات التي تناولت المدخل الإنساني، ومهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، والإفادة منها في إعداد الجانب التجريبي للبحث.

- إعداد قائمة بمجالات الحصيلة اللغوية التعبيرية وأخرى بمهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وإجراء التعديلات اللازمة، وحساب الوزن النسبي لكل مهارة في ضوء آرائهم.
- بناء البرنامج القائم على المدخل الإنساني في ضوء: الأهداف الإجرائية للبرنامج- الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة- المواد والوسائل التعليمية المستخدمة- أساليب التقويم المستخدمة، ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، والتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج.
- إعداد اختبار الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وعرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، ثم إجراء التجربة الاستطلاعية لحساب: معاملات السهولة والصعوبة، والتمييز، والثبات، وزمن تطبيق الاختبار.
- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة السيد عبدالرحيم الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة قنا التعليمية.
- التطبيق القبلي لاختبار الحصيلة اللغوية التعبيرية على مجموعة البحث.
- تدريس البرنامج القائم على المدخل الإنساني لمجموعة البحث.

- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية على مجموعة البحث.
- جمع البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية، والتوصل لنتائج البحث، وتحليلها، وتفسيرها.
- تقديم توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث.

#### الإطار النظري للبحث:

استخدام المدخل الإنساني في تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تم تقسيم الإطار النظري للبحث إلي محورين: المحور الأول: الحصيلة اللغوية التعبيرية، والمحور الثاني: المدخل الإنساني في تدريس اللغة العربية، ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يأتي:

المحور الأول: الحصيلة اللغوية التعبيرية:

أولاً: مفهوم الحصيلة اللغوية:

تشكل الحصيلة اللغوية أهمية بالغة في صقل الملكة اللسانية في الكلام، فيستطيع المتعلم من خلالها التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ وتراكيب متنوعة، كما تمنحه قدرة فائقة على التفكير، وتمده بأدوات لها السحر في الإقناع والتأثير (إسماعيل، ٢٠٢١، ٦).

وتعرف الحصيلة اللغوية بأنها مجموعة الكلمات أو المفاهيم اللغوية التي ينطقها تلميذ الصف الرابع الابتدائي، ويستخدمها فعلياً في حديثه في المواقف المختلفة التي يتعرض لها (عمر، ٢٠١٦، ٨٥).

فالحصيلة اللغوية هي ما اكتسبه التلميذ من مفاهيم ومفردات لغوية تساعده على الاتصال بالآخرين، وفهم ما يدور بين الناس من أحاديث، كما تمكنه من التعبير عما يدور في عقله من أفكار ومشاعر وأحاسيس (عوض، ٢٠٢١، ٢٧١).

ويمكن تعريف الحصيلة اللغوية التعبيرية إجرائياً بأنها: مجموعة من الكلمات والجمل التي ينطقها تلميذ الصف الرابع الابتدائي، ويستخدمها فعلياً في حديثه في المواقف التعليمية المختلفة بما يمكنه من الاتصال الفعال مع الآخرين، والتعبير عن الأفكار والمشاعر والميول والاتجاهات والاهتمامات.  
ثانياً: النظريات المفسرة لنمو الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ:

تعد اللغة وسيلة أساسية للتواصل وخاصة في التعبير عن الأفكار والميول والاهتمامات وفهم الآخرين، فهي نظام معقد من الرموز يختص بعملية التواصل الإنساني.

وهناك نظريات متعددة مفسرة لنمو الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، ومنها:  
(أ) النظرية السلوكية:

ترى النظرية السلوكية أن اكتساب اللغة يتم عن طريق المحاكاة Limitation والترابط أو الاقتران Association والاشتراط Condition والتكرار Repition والتعزيز Reinforce فتعلم اللفظ يحدث من خلال التكرار بين مثيرين لحدوث الاستجابة (بدير، ٢٠٠٤، ١٩).

(ب) النظرية البيئية:

هذا الاتجاه يعطي اهتماماً كبيراً للعوامل البيئية الخارجية التي يرى بأنها ذات تأثير في صعوبات التعلم، والمتمثلة في عدم التعرض إلى المثيرات البيئية المناسبة أو الحرمان الثقافي والاقتصادي، والتي إن تعرض لها الطفل قد يتعرض إلى صعوبات التعلم (الكبيسي، والحياني، ٢٠١٤، ٢٩)

(ج) النظرية المعرفية:

تركز على ارتفاع الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته، ولا يكتفي أصحاب النظرية المعرفية بالأداء بل يبحثون عن معرفة الأسلوب الذي أدى إلى هذا الأداء (بدير، ٢٠٠٤، ٢٣).

## (د) النظرية الفطرية (الطبيعية):

ويطلق عليها البعض (النظرية التوليدية التحويلية) ويعد تشومسكي رائد تلك النظرية، وقد اعتقد أن اللغة تكتسب من خلال قواعد فطرية يمتلكها الطفل بما يمكنه من بناء جمل مفيدة، فالأطفال لا يتعلمون الكلمات وإنما يتعلمون مجموعة من القواعد القابلة للتعليم (الوقفي، ٢٠١١، ٣٤).

هذا ويؤكد الزواوي (٢٠٠٥، ٩١) أن الحصيلة اللغوية من ألفاظ اللغة مهما بلغت من الثراء ما لم تكن هناك قدرة على صياغة وتركيب وسبك المفردات اللغوية على نحو سليم مطابق لمقاييس اللغة وقواعدها لن تأتي بفائدتها المرجوة من تعليمها. فالجانب اللغوي من أهم جوانب النمو في حياة الإنسان؛ لذا تعد اللغة وسيلة أساسية للتواصل الاجتماعي بين مختلف الأفراد على مر العصور، وبذلك ينبغي الاهتمام بتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة؛ بما يؤدي إلى تنمية جوانب متعددة لديهم وخاصة الجانب التحصيلي.

ثالثاً: مكونات الحصيلة اللغوية:

تتمثل الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في: إكساب التلميذ المهارات الأساسية في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات، وكذلك إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته (الربيعي وصالح، ٢٠١٥، ٦٢).

ولما كانت اللغة العربية أداة التعبير، كان لابد أن يكون التعبير حاوياً سمات هذه اللغة وخصائصها، لأنه ضرورة من ضرورات دعم اللغة لإحيائها والخروج بها من مرحلة القوالب والقوانين إلى مرحلة الاستعمال، إذ إن اللغة وضع واستعمال فهي لا تحيا بدون ذلك، والاستعمال مقيد بشروط سلامة هذه اللغة مع حرية الكاتب في التعبير عما يدور بداخله (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣، ٣٠٠).

وتتكون الحصيلة اللغوية للمتعلم في ذهنه وصولاً إلى إنتاجه اللغوي تحدياً وكتابةً من مجموعة من المكونات الرئيسية وهي: (العشماوي، ٢٠٠٩؛ العناني، ٢٠٠٩):

١- الحصيلة الفكرية: وتمثل القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار بما يمكن المتعلم من بناء قاعدة معرفية منظمة، واستخدامها عن طريق صياغة معارفه مستخدماً الألفاظ المناسبة، فضلاً عن إغنائها عن طريق استنباط المعلومات الكافية من العبارات والجمل اللغوية التي يتعلمها التلميذ، وهذه الطاقة الفكرية يمكن استخدامها لاسترجاع معاني المفردات الجديدة.

٢- الحصيلة اللفظية: وتعني القدرة على سرعة إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ، وتتضمن اللغة المنطوقة المفهومة، واللغة المكتوبة المفهومة، أي أن الفهم شرط رئيس لعملية إنتاج اللغة، ومن خلال القدرة اللفظية يتمكن المتعلم من تأويل دلالة الكلمة داخل العبارة تأويلاً يقترب من الصواب مهما اتسعت به هذه العبارة من تعقيد في بنائها وتركيبها اللغوي.

(ج) الحصيلة الارتباطية: وتمثل القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات التامة ذات المعنى لتعبر عن أفكار مختلفة، وهذه الطاقة تمكن المتعلم من أن ينتج عبارات لغوية سليمة وصحيحة على المستويين الفكري واللغوي، وهي تمكنه أيضاً من إدراك العالم الخارجي بواسطة وسائل الإدراك البشري من سمع وبصر ولمس وتذوق.

(د) الحصيلة الاجتماعية: وهذه الطاقة الاجتماعية تمكن مستخدم اللغة من إنتاج عبارات وجمل لغوية، ومن ثم تأويلها بما يتناسب مع أوضاع وحالات المخاطبين الاجتماعية وظروفهم المجتمعية.

كما تنقسم الحصيلة اللغوية إلى شقين:

(أ) الحصيلة اللغوية الاستقبالية Reciptive Vocabulary

وتعرف بأنها قدرة التلميذ على فهم ما يقال له، والذي يحتاج إلى أكثر من مهارة من أهمها: الاستماع، ويتطلب من التلميذ استقبال وترجمة الرسالة المنقولة بشكل صحيح(العشماوي، ٢٠٠٩، ١٠٧).

كما تعرف بأنها مجموعة الكلمات أو المفاهيم اللغوية التي يفهمها التلميذ عند عرضها عليه أو عند سماعها منطوقة، ويكشف عن هذا الفهم بأية طريقة كأن يشير إلى الصورة أو المفهوم الذي يعرض عليه، أو يطيع أمراً يصدر إليه بشأنها أو غيرها من الطرق التي يمكن أن يستدل منها على فهمه للكلمة أو المفهوم، وهي المهارة أو القدرة اللازمة لفهم رموز اللغة المسموعة أو المقروءة (عبدالجواد، ٢٠١٠، ١٠٧).

#### (ب) الحصيلة اللغوية التعبيرية: Expressive Vocabulary

ويقصد بها مجموعة من الكلمات والمفاهيم اللغوية التي ينطقها الطفل عند عرضها عليه مصورة أو مجسمة، كأن يسمي ما في الصورة من كلمات ومفاهيم لغوية أو يطيع أمراً يصدر إليه بشأنها بطريقة لفظية (Raymond، ٢٠٠٧، ٥٣٠).

وصنف خيال(٢٠٠٨، ٢٠٦، ٢٠٥) الحصيلة اللغوية إلى مفهومين: أولهما اللغة الاستقبالية Receptive Language وتشمل مجموعة المفاهيم اللغوية التي يستوعبها الطفل عندما تعرض عليه بشكل مصور أو مسموع، وثانيهما اللغة التعبيرية Expressive Language وهي مجموعة الكلمات والمفاهيم التي ينطقها الطفل ويعبر عنها بطريقة لفظية.

وقد ذكر محمد(٢٠١٠، ٢٣) أن الحصيلة اللغوية هي كم المفردات التي يكتسبها الطفل نتيجة احتكاكه بالبيئة من حوله، وليس شرطاً أن ينطق الكلمات كلها نطقاً صحيحاً ولكن المهم أن يعنى بها شيئاً محدداً.

وعرفت حمدي(٢٠١٤، ٢٩) الحصيلة اللغوية التعبيرية أنها مجموعة الكلمات والمفاهيم اللغوية التي ينطقها الطفل عند عرضها عليه مصورة أو

مجسمة، كأن يسمى ما في الصورة من كلمات ومفاهيم لغوية أو يطيع أمرًا يصدر إليه بشأنها بطريقة لفظية.

ونكرت سلامة (٢٠١٦، ٢٧) أن اللغة اللفظية التعبيرية ما هي إلا القدرة على التعبير عن الأفكار بكلمات منطوقة؛ حيث إن الطفل يكتشف نفسه من خلال مضمون الأحاديث أو عن طريق أسلوبه ونبرة صوته في الموضوعات التي يتم مناقشتها.

وبذلك يمكن القول بأن الحصيلة اللغوية التعبيرية تتكون مما يأتي: الحصيلة اللغوية اللفظية، وتتمثل في الألفاظ التي ينبغي أن يمتلكها تلميذ المرحلة الابتدائية في موضوع معين، والحصيلة اللغوية الفكرية متمثلة في إنتاج التلميذ لأفكار متنوعة مرتبطة بالموضوعات والمواقف الدراسية المختلفة، والحصيلة اللغوية الاجتماعية، وتتمثل في امتلاك التلميذ للمفردات اللغوية المرتبطة بالمجتمع.

وإجمالاً فإن الحصيلة اللغوية تشمل الكلمات والتراكيب التي يمتلكها التلميذ، وتتطور باستمرار من خلال التعلم والممارسة، كما أنها تلعب دوراً مهماً في التواصل والتفكير والإبداع، واهتمت الدراسة بتسمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ لمساعدتهم على التعبير عن أفكارهم، وما يدور في أذهانهم، والتعبير عن أنفسهم بحرية، والتواصل مع الآخرين.

رابعاً: مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

يمكن تحديد مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع

الابتدائي فيما يأتي:

أولاً: من حيث المفردات:

- تحديد معنى كلمة معينة. - تحديد مضاد كلمة معينة.

- تحديد جمع كلمة معينة. - تحديد المفرد لكلمة في موضوع ما.

ثانياً: من حيث القواعد:

-بناء جملة صحيحة. -تحديد الفرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

-التمييز بين المفرد والمثنى. -التعرف على أنواع الجموع

ثالثاً: من حيث التعبير:

-كتابة مقدمة جيدة لموضوع معين. -كتابة نص وصفي.

-وصف حدث معين. -كتابة خاتمة جيدة لموضوع معين.

وبذلك فقد أمكن تحديد مهارات الحصيللة اللغوية التعبيرية، ووضع قائمة مبدئية بتلك المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

المحور الثاني: المدخل الإنساني في تدريس اللغة العربية

أولاً: مفهوم المدخل الإنساني:

يستمد المدخل الإنساني أصوله من النظرية الإنسانية، وقد تحدث عنه كل من إبراهيم ماسلو وكارل روجرز بشكل خاص، ويركز على فكرتين أساسيتين هما: تنمية العلاقات الإنسانية، وتسهيل نمو التصور الإيجابي للذات لدى المتعلم، إذ يتفق كل منهما في النظرة التفاضلية المعتدلة والبناءة للنفس البشرية، وأن سعي الإنسان ليكون سوياً هو ميل إنساني عالمي، كما يتفقان أيضاً على النظرة المزدوجة حول الدوافع، فمثلما يسعى الإنسان إلى خفض دوافع القصور بداخله (كالجوع والعطش) يسعى أيضاً إلى رفع دواع النمو كالتطوير، وتحقيق القدرات، والإمكانات الداخلية (جابر، ١٩٩٠، عبدالرحمن، ١٩٩٨).

ويعرف المدخل الإنساني بأنه: مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يتبناها المعلم في ضوء مراعاة حاجات التلاميذ الإنسانية وإدارة الصف الدراسي في إطار جودة العلاقات بين المعلمين وتلاميذهم وبين التلاميذ وبعضهم البعض (Parrish, ٢٠٠٨, ٤٠).

ويعرف أيضًا بأنه نهج يساعد على الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم القائم على معرفة المتعلم كإنسان وإدراك عالمه الداخلي، وتنمية الوعي الذاتي ومفهوم الذات والدافعية نحو التعلم (Karthikeyan, 2013, 1).

وعرفت عصفور المدخل الإنساني (2014، 28) بأنه رؤية في الفكر وطريقة في التناول تؤكد احترام شخصية المتعلم، وتقدير مشاعره وجعله محور عملية التعلم، والاهتمام به من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية وتوفير بيئة تعلم آمنة تساعد على تحقيق الذات.

كما عرفه عبدالله وآخرون (2016، 572). بأنه اتجاه عام من الفكر قائم على مجموعة من الأسس والمبادئ التي تعمل على تحقيق أهدافه، وتترجم تلك الأسس والمبادئ في صورة استراتيجية مقترحة تضم عدة إجراءات وأساليب متبعة من قبل المعلم في ضوء مراعاته حاجات واهتمامات واحتياجات المتعلم، وإدارة الصف الدراسي في إطار جودة العلاقات بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين وبعضهم البعض.

وعرفه محمد (2022، 627) بأنه: مجموعة الإجراءات والأساليب التي تتبع عند التخطيط وبناء الوحدة المقترحة وتدريسها والتي يراعى فيها حاجات التلاميذ الإنسانية، ويتضمن محتوى إنساني يتناول موضوعات ترتبط بحياة المتعلم، وتهتم عمليات المنهج فيه بتنمية المتعلم بصورة كلية مع توفير البيئة المدرسية الإنسانية التي تسمح بعملية التدريس الإنساني حيث تراعى حاجات التلميذ وميوله، وأن يتعامل معه المعلم من خلال نظرة شمولية لتحقيق تنمية متكاملة للمتعلم معرفيًا ومهاريًا ووجدانيًا.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف المدخل الإنساني إجرائيًا بأنه: أحد المداخل التدريسية التي تهتم بميول وحاجات واهتمامات التلاميذ من خلال الجوانب الإنسانية

المتضمنة في المواقف التعليمية المختلفة بما يمكنهم من التعامل مع الآخرين ويسهم في نمو شخصيتهم وزيادة الحصيلة اللغوية التعبيرية لديهم.

ثانياً: أهمية استخدام المدخل الإنساني في تدريس اللغة العربية:

ترجع أهمية استخدام المدخل الإنساني في التدريس إلى أنه يعمل على تنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وروح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ، وكذلك تنمية العلاقات الإيجابية بين التلاميذ ومعلميهم من خلال إعطاء المعلمين الفرصة لتلاميذهم للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية دون نقد، وتعميق فهمهم للمواد المتعلمة من خلال التعلم ذي المعنى القائم على توظيف خبراتهم السابقة أثناء عملية التعلم، كما أنه يتيح لهم الفرص المتعددة لربط المادة التي يدرسونها بحياتهم اليومية، مما يشعرهم بفائدة ما يدرسونه ويزيد من قدرتهم على مواجهة المشكلات الحياتية، كما أنه يساعد التلاميذ على التركيز والاهتمام أثناء التعلم من خلال استغلال قدراتهم الكامنة وإتاحة الفرصة لهم للاكتشاف والابتكار، مما يشعرهم بالرضا والسعادة أثناء حل المشكلات (محمد، ٢٠١١، ٥؛ Maarefvand؛ Classman, 2009, 42; ٢٠١١، ٤٧٦)

ويسهم استخدام المدخل الإنساني في صياغة المناهج التعليمية وتصميم المواقف التدريسية للطلاب كما يسهم في تحقيق عدة أمور منها:

- التنمية الخلقية للطلاب وتمكينه من اتخاذ قرارات أخلاقية في كافة جوانب حياته.
- تعزيز قدرة الطالب على الكشف عن الدوافع والأفكار التي تكمن خلف سلوكه واختياراته، والتفكير في آثارها عليه وعلى العالم المحيط به.
- تعزيز قدرة الطالب على التفكير بعمق في المشكلات وإيجاد الحلول الابتكارية لها معتمداً على ذاته وقدراته، والتعاون مع الآخرين.

- شعور الطالب بأهميته وقدرته على التأثير في الآخرين، واكتشاف معارف ومهارات وقيم جديدة تسهم في جعل الحياة أكثر إنسانية (Weil, ٢٠١٤, ٢٧٩-٢٨١).

وفي هذا الصدد توصلت دراسة عبدالحميد (٢٠١٩) إلى فاعلية الوحدة القائمة على استخدام المدخل الإنساني في تنمية الأخلاقيات البيئية من المستوى الضعيف والمتوسط إلى المستوى المتوسط والعميق لدى الطلاب، كما أدت الوحدة إلى زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وأوصت بضرورة تبني المدخل الإنساني كأحد المداخل المهمة في بناء وتطوير المناهج، وضرورة تدريب المعلمين على تخطيط وتنفيذ الدروس باستخدام المدخل الإنساني.

ومما سبق تتضح أهمية استخدام المدخل الإنساني في تدريس اللغة العربية بما يسهم في جعل التعليم ذي معنى لدى التلاميذ، وتنمية مهارات التعلم التعاوني، والحوار المتبادل بينهم، فضلاً عن إثارة دافعيتهم للتعلم؛ لأنه يراعي اهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم بما يساعد في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.  
ثالثاً: أبعاد المدخل الإنساني:

يتضمن المدخل الإنساني عدة أبعاد منها: (عبدالعال، ٢٠١٣، ١٨٧):

١- البعد المعرفي: ويشمل المعرفة اللازمة لفهم القضايا المطروحة، وفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة، وطرق التفاعل بين الإنسان والبيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها.

٢- البعد المهاري: ويشمل المهارات العقلية، والعملية، والاجتماعية.

٣- البعد الوجداني: ويشمل المخرجات ذات الصلة بالجوانب العاطفية مثل: الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير.

٤- البعد الاجتماعي: ويشمل كافة الخبرات التي تلزم للتوافق مع المتغيرات الاجتماعية والتعامل مع التأثيرات الاجتماعية المترتبة على التطورات التكنولوجية.

٥- البعد الأخلاقي: ويركز على إكساب الفرد أنماط السلوك الأخلاقي ومعاييرها عند التعامل مع القضايا والمشكلات في المواقف المختلفة، والجوانب الأخلاقية للتطبيقات العلمية والتكنولوجية، واستغلال الموارد المختلفة، والالتزام بالمعايير الأخلاقية المنظمة لها.

٦- بعد اتخاذ القرار: ويتعلق بتأهيل الفرد وتدريبه على اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام والآراء الصائبة عند مواجهة أي موقف أو قضية أو مشكلة. وبذلك فالمدخل الإنساني يهتم بتنمية العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ وبعضهم البعض عن طريق تنمية كافة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لديهم، وذلك بهدف تكوين بيئة تعلم إيجابية يسودها الاحترام والتقبل بما ينعكس على اتجاهات التلاميذ نحو تعلم المحتوى بطريقة إيجابية، ويمكن تحديد أبعاد المدخل الإنساني فيما يأتي:

١- البعد الوجداني: ويهتم بحاجات التلاميذ النفسية والانفعالية، بما يعمل على تنمية شخصيتهم ومفهوم الذات الإيجابي لديهم.

٢- البعد المعرفي: ويهتم بتنمية المعارف والمفاهيم والجوانب العقلية لدى التلاميذ.

٣- البعد الاجتماعي: ويهتم بإشباع الحاجات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين، والإحساس بالمسؤولية.

رابعًا: المبادئ التي يقوم عليها المدخل الإنساني:

ذكر (الجمال، ٢٠٠٨، ٢٣٥-٢٣٦، Khatib& Hamidi، ٤٦، ٢٠١٣، ٤٧-٤٨)

مجموعة من المبادئ يستند عليها المدخل الإنساني في التعلم منها:

أ- ضرورة أن يكون التعليم وفق المدخل الإنساني موجهاً ذاتياً.  
ب- اهتمام عمليات التعليم فيه بالمشاعر والأحاسيس بنفس قدر اهتمامها بالمعرفة وعدم الفصل بين الجوانب المعرفية، وجوانب التعلم الأخرى انطلاقاً من التكوين الكلي للإنسان.

ج- توفير بيئة تعليمية تيسر اكتشاف إمكانات الطالب الكامنة.

د- يتعلم الطلاب بشكل أفضل في بيئة تعلم آمنة مهياً نفسياً وعاطفياً.

ويقوم المدخل الإنساني على خمسة مبادئ (Sinnott, 2008, 64):

١- الإيمان بوحدة الخبرة والطبيعة الإنسانية.

٢- التأكيد على الحرية الفردية.

٣- التوازن بين حاجات الإنسان البيولوجية وبيئته الثقافية والاجتماعية.

٤- الدوافع لها أهمية في تعلم وتطور الإنسان.

٥- تنطوي حياة الإنسان على أسئلة روحية ووجودية.

وبذلك فالمدخل الإنساني يهتم بجوانب المعرفة جميعها بما يساعد المتعلم على النمو الشامل في كل الجوانب، هذا وقد أوصت دراسة عبدالله وآخرون (٢٠١٦) بضرورة مراعاة حاجات واهتمامات التلميذ في التدريس، وإعداد الأنشطة، وأهمية مشاركة الطلاب في تعلمهم وتقويمهم لذواتهم وترك الحرية لهم في اختيار ما يناسبهم من أنشطة مراعاة للفروق الفردية بينهم.

خامساً: دور المعلم والتلميذ في ضوء المدخل الإنساني:

ذكر كل من (جاب الله وعطية، ٢٠٠٦، ٥٨؛ محمد، ٢٠١١، ٧٩) أن دور

المعلم في المدخل الإنساني يتمثل في:

١- أن يشعر التلاميذ كما لو كانوا "معروفين أو معترف بهم" في الفصل

الدراسي؛ لذا يجب أن يكون المعلم متفهماً لأي سلوك يقوم به التلميذ، ويحلل

هذا السلوك ويقومه ويوجهه إلى السلوك الصحيح، وأن يظهر المشاعر الإنسانية أثناء التدريس.

٢- يحتاج التلاميذ للشعور بالأمن والأمان في الفصل الدراسي عندما يتحدثون أو يطرحون أسئلتهم واستفساراتهم أو يعبرون عن ذواتهم، وأن يثق المعلم في قدراتهم ويستخدم أفكارهم وآرائهم كعامل مساعد في تدريسه، ويمدحهم في الفصل، ويتجنب ندهم ويوكل إليهم مسئولية تعلمهم ويشعرهم بأهميتها مهما كان مستواهم.

٣- التعرف على حاجات واهتمامات وقيم التلاميذ ونقاط القوة والضعف لديهم؛ لمساعدتهم في تحسين كفاءتهم في التعلم.

٤- كلما كانت معاملة المعلم لتلاميذه باحترام ولطف واهتمام كلما قلت المشكلات السلوكية.

٥- يواجه التلاميذ التحديات بشكل أفضل عندما يشعرون بأن معلمهم يهتمون بهم.

٦- أن يكون مرشدًا ومساعدًا في عملية التعلم وليس ناقلًا، أو مقدمًا للمعرفة، وأن يقدم أنشطة تخلق الشعور بالمجمعية.

٧- استتارة جوانب الفضول وحب الاستطلاع لدى التلاميذ من خلال إلقاء أسئلة عليهم تتطلب الاكتشاف والابتكار.

وبذلك يعد المدخل الإنساني مدخلًا مهمًا يمكن استخدامه من قبل المعلم، والإفادة منه في الكشف عن الكثير من المعلومات والحقائق غير المعروفة وذلك من خلال التعمق في المادة العلمية، وعدم السطحية في عرضها، وتناولها من جوانب مختلفة كما يساعد التلاميذ في التواصل الفعال مع الآخرين وإقامة العلاقات الإنسانية الطيبة، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتنمية شخصيتهم.

ويتمثل دور التلميذ في ضوء المدخل الإنساني فيما يأتي: المشاركة في الأنشطة التعليمية المختلفة داخل الصف وخارجه، والاعتماد على ذاته في البحث عن المعلومات، وحل المشكلات واتخاذ القرارات وذلك حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي، كما ينبغي أن يسعى التلميذ في ضوء المدخل الإنساني للتعرف على قدراته واهتماماته واتجاهاته وميوله ويعمل على تنميتها.

وفي هذا الصدد هدفت دراسة يوسف (٢٠٢٢) الكشف عن فاعلية المدخل الإنساني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للمدخل الإنساني ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدي لاختبار قيم التسامح لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تنمية قيم التسامح لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للمدخل الإنساني ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدي لاختبار قيم التعايش مع الآخر لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية استخدام المدخل الإنساني في التدريس في تنمية قيم التعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث في الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة بمجالات الحصيلة اللغوية وأخرى بمهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

مرت عملية إعداد القائمتين بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من إعدادهما: هدفت القائمتان إلي تحديد بعض مجالات ومهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمتين: تم ذلك من خلال الاطلاع علي بعض الكتب والمراجع المتخصصة، والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ومنها دراسة(عبدالجواد،٢٠١٠؛ عمر، ٢٠١٦؛ إسماعيل، ٢٠٢١؛ الزهراني وعيسى،٢٠٢١؛ محمد وإسماعيل، ٢٠٢١؛ زكي وآخرون، ٢٠٢٢) بهدف تكوين خلفية نظرية عن مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد تم الاستفادة منها في تحديد بعض المجالات والمهارات.

وفي ضوء ذلك تم إعداد قائمة ببعض مجالات الحصيلة اللغوية، كما تم إعداد قائمة أخرى بمهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد تمت صياغة مفردات قائمة المهارات في صورة أدوات سلوكية مرتبطة بمهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية.

ج- ضبط القائمتين: من خلال عرض القائمتين في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين <sup>(\*)2</sup> المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية، وموجهي ومعلمي اللغة العربية بمراحل التعليم الأساسي؛ بهدف التحقق من:

- الدقة اللغوية والعلمية للقائمتين.
- أهمية المهارة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- ارتباط المهارات بالحصيلة اللغوية التعبيرية.
- إضافة أو تعديل أو حذف لبعض المجالات أو المهارات.

د- إعداد الصورة النهائية للقائمتين:

\*2 ملحق (١)

في ضوء المقترحات التي أبدتها السادة المحكمون حول قائمة مجالات الحصيلة اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقائمة مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية؛ تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تأخذ القائمتان صورتها النهائية<sup>(3)</sup>، وبذلك أمكن تحديد مجالات ومهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد بلغ عدد مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية (١٢) مهارة.

وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نص على: "ما مجالات الحصيلة اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟" كما أمكن الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نص على "ما مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟".

ثانياً: إعداد برنامج قائم على المدخل الإنساني في تدريس اللغة العربية لتنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

بناءً على تحديد مجالات ومهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية؛ تم تحديد واقع أداء التلاميذ بالنسبة لهذه المهارات، ولبناء البرنامج المقترح قامت الباحثتان بالخطوات الآتية:

١- تحديد فلسفة البرنامج:

- تم إعداد البرنامج التدريبي في ضوء فلسفة النظرية الإنسانية التي تهتم ب:
- إيجاد مرحلة من الوعي لدى التلميذ يجعله يعبر عن أفكاره ومشاعره واهتماماته وميوله، وهذا من شأنه أن يسارع في إنماء الحصيلة اللغوية التعبيرية.
  - تحقيق التكامل والترابط بين فروع اللغة العربية، فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر.
- ٢- تحديد الأسس العامة للبرنامج:

<sup>3</sup> ملحق (٢)

تم تحديد مجموعة الأسس التي استند إليها البرنامج فيما يأتي:

- التركيز على قائمة مجالات الحصيلة اللغوية التعبيرية وقائمة مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والتي أظهرت القياسات القبلية عدم توافرها لدى التلاميذ مجموعة الدراسة.
- ضمان إيجابية التلاميذ ونشاطهم من خلال:

- مساعدة التلاميذ في التعبير بحرية عن أفكارهم، ومقترحاتهم، وذكر الحلول المختلفة التي تسهم في حل المشكلات التي تواجههم.
- تحقيق التعاون بين التلاميذ.

- ربط فروع اللغة العربية بعضها ببعض من خلال تدريس موضوعات البرنامج باستخدام المدخل الإنساني.

### ٣- تحديد أهداف البرنامج:

يتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، أما الأهداف الإجرائية للبرنامج فتظهر في كل درس من دروسه.

### ٤- تحديد محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على سبعة دروس هي:

- الدرس الأول: حوار مع د.مجدي يعقوب
- الدرس الثاني: موطني
- الدرس الثالث: خبر عن المعلم المصري
- الدرس الرابع: مريم ومريم
- الدرس الخامس: يوم لا ينسى
- الدرس السادس: رد الجميل
- الدرس السابع: رسالة من آبائنا وأمهاتنا

٥- اختيار أساليب التدريس في البرنامج: تم استخدام المدخل الإنساني في تدريس موضوعات القراءة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ من أجل تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لديهم.

٦- تحديد تقنيات وإمكانات التدريب:

ارتكز تدريس البرنامج على مجموعة من التقنيات منها:

- اللوحات.

- السبورة الضوئية (جهاز العرض فوق الرأس).

- السبورة العادية ذات الأقلام الملونة.

٧- تحديد الأنشطة المصاحبة للبرنامج:

تم تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة لكل درس من دروس البرنامج، بحيث اهتمت تلك الأنشطة بتنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٨- تحديد أساليب التقويم بالبرنامج:

والمقصود بها الحكم على مستوى تحقق الأهداف الموضوعية للتدريب، إذ

يعتمد تقويم التدريب على التقويم القبلي والتكويني والنهائي للبرنامج كالتالي:

١- التقويم القبلي: ويتم من خلال تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية التعبيرية تطبيقاً قبلياً.

٢- التقويم التكويني: ويتم من خلال تلخيص نتائج مناقشات أوراق العمل من

خلال المجموعات الصغيرة التعاونية التي يتم تكوينها، وكذلك تقويم الأنشطة

والتي يكلف بها التلاميذ خلال الحصص التي يتم التدريس فيها، لتقديم التغذية

الراجعة.

١- التقييم النهائي: ويتم من خلال تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية التعبيرية تطبيقاً بعدياً بعد تدرّس التلاميذ لدروس البرنامج القائم على المدخل الإنساني.

٩- إجراءات الدراسة فى البرنامج:

لتحقيق أهداف البرنامج المقترح تم اتباع الإجراءات التالية:

- ١- الالتزام بالحضور والمشاركة فى المناقشات.
- ٢- الأنشطة المحددة، وأوراق العمل فى كل درس من دروس البرنامج تعد جزءاً أساسياً منه وعلى التلاميذ قراءتها بعناية.
- عقد حصص للمراجعة: تستهدف المناقشة والتدريب على ما سبق دراسته.
- وقد التزم التلاميذ بكل هذه الإجراءات السابقة.
- ١٠- ضبط البرنامج:

بعد الانتهاء من بناء البرنامج ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين الذين سبق لهم الإطلاع على قائمة المهارات؛ وذلك بهدف التأكد من سلامة مادته العلمية ومناسبته للأهداف المنوطة بالدراسة، وصلاحيته للتطبيق على مجموعة الدراسة، وقد تم الأخذ بأراء السادة المحكمين، وتم تعديل البرنامج وصياغته فى صورته النهائية، وبذلك أصبح البرنامج فى صورته النهائية <sup>(\*)</sup>، تمهيداً لتطبيقه على المجموعة الأصلية للبحث.

١١- التجربة الاستطلاعية للبرنامج

أجريت التجربة الاستطلاعية للبرنامج، وذلك بتطبيق الباحثين لبعض دروسه على مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى؛ وذلك بهدف:

- التعرف على مستوى سهولة وصعوبة محتوى البرنامج.
- التعرف على المشكلات التى يمكن أن تواجه المتعلم أثناء تطبيق البرنامج.

(\*) ملحق (٣)

- الوسائل والأنشطة اللازم إضافتها لتدريس البرنامج.
- التعرف على بعض المقترحات والآراء بخصوص الأنشطة المتعلقة بالتدريس وفق المدخل الإنساني في البرنامج.
- الاستفسارات التي قد يبديها التلاميذ.
- ١٢- الصورة النهائية للبرنامج:

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية وإجراء بعض التعديلات على البرنامج، أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق على مجموعة الدراسة.

- ١- وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على: "ما صورة برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟".
- ثالثاً: إعداد أداتي التقويم:

١- إعداد اختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

تم إعداد اختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار:
- هدف الاختبار إلي التعرف على مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية.
- ٢- مصادر اشتقاق الاختبار:

تم الاطلاع علي بعض الدراسات السابقة التي أعدت اختبارات مرتبطة بمهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، والاستفادة منها في اشتقاق بعض مفردات الاختبار.

- ٣- تحديد أبعاد الاختبار:

تم تحديد أبعاد الاختبار وفقاً لقائمة مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، كما تم تحديد الوزن النسبي لكل درس من دروس البرنامج، كما يوضحه الجدول التالي:

### جدول (١)

تحديد الوزن النسبي لكل درس من دروس البرنامج

رقم الدرس	الموضوع	عدد الحصص	الوزن النسبي
الدرس الأول	حوار مع د. مجدي يعقوب	حصتان	16.7%
الدرس الثاني	خبر عن المعلم المصري القديم	حصة	8.33%
الدرس الثالث	موطني	حصتان	16.7%
الدرس الرابع	مريم ومريم	حصة	8.33%
الدرس الخامس	يوم لا ينسى	حصتان	16.7%
الدرس السادس	رد الجميل	حصتان	16.7%
الدرس السابع	رسالة من آبائنا وأمهاتنا	حصتان	16.7%
الإجمالي		١٢ حصة	100%

كما يوضح الجدول التالي مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية وعدد أسئلة الاختبار التي تقيسها:

### جدول (٢)

عدد وأرقام أسئلة الاختبار التي تقيس كل مهارة من مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	أرقام أسئلة الاختبار التي تقيس المهارة
المفردات	- تحديد معنى الكلمة - تحديد مضاد الكلمة - تحديد جمع الكلمة	1، 2، 3، 4، 5، 9، 10، 11، 12

	-تحديد مفرد الكلمة	
8،13، 15، 16، 17، 18،19،20	- بناء جملة صحيحة - تحديد الفرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية - التمييز بين المفرد والمثنى - التعرف على أنواع الجموع	القواعد
6، 7، 14، 21، 22، 23، 24، 25	-كتابة مقدمة جيدة لموضوع معين -كتابة نص وصفي -وصف حدث معين -كتابة خاتمة جيدة لموضوع معين	التعبير

#### ٤- تحديد نوع مفردات الاختبار:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت اختبارات الحصيلة اللغوية، والشروط الواجب اتباعها في الاختبار الجيد؛ تمت صياغة مفردات الاختبار استنادًا إلى المجالات المراد قياسها؛ حيث اعتمد في صياغة مفردات الاختبار على نمط الأسئلة مفتوحة النهايات، وأسئلة الاختيار من متعدد، وقد تكون الاختبار من (٢٥) سؤالاً.

#### ٥- صياغة تعليمات الاختبار:

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي تساعد التلاميذ في أدائه، مثل، عنوان الاختبار، واسم التلميذ، وفصله، والهدف من الاختبار، وضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة.

#### ٦- ضبط الاختبار:

تم ضبط الاختبار وذلك من خلال إجراء تجربة استطلاعية له؛ حيث تم تطبيق اختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية علي مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة السيد عبدالرحيم الابتدائية بإدارة قنا التعليمية يوم الاثنين الموافق ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣م، وكان عدد التلاميذ (٣٠) تلميذًا، وذلك من

أجل حساب صدق الاختبار، وثباته ومعاملات السهولة والصعوبة، والزمن المناسب له كالآتي:

حساب معامل صدق الاختبار:

يُعرف صدق الاختبار بأنه صفة في الاختبار تدل علي أنه صالح لقياس ما وضع لقياسه، وتم التأكد من صدق الاختبار عن طريق: الصدق الظاهري، الذي يعبر عن المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث: نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ووضوح هذه المفردات، وتعليمات الاختبار ودقتها، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية، وتم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بناءً على موافقة السادة المحكمين على صلاحيته.

حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار قدرته على إعطاء النتائج نفسها إذا ما تم تطبيقه مرة أخرى على التلاميذ أنفسهم، ويوجد أساليب إحصائية عديدة لحساب ثبات الاختبار، ولكل أسلوب مميزاته وعيوبه، ولحساب معامل ثبات الاختبار تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، وفيها يطبق الاختبار على المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني مناسب، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين تطبيق الاختبار في المرة الأولى وتطبيقه في المرة الثانية، وبعد تطبيق الاختبار مرتين على المجموعة الاستطلاعية نفسها؛ وجد أن معامل ثبات الاختبار = ٨٢.٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠.١٠ وهو معامل ثبات مناسب يمكن الوثوق به علمياً، وبذلك يتضح مما سبق أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، مما يدل على صلاحيته.

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار، وبعد إجراء العمليات الحسابية تراوحت معاملات الصعوبة بين ٠.٦٢ ، ٢٣. وتراوحت معاملات السهولة ٠.٧٠ ، ٢١. وتعد هذه المعاملات مناسبة لمعاملات الصعوبة والسهولة.

ولحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار تُركت الحرية لتلاميذ مجموعة البحث لأخذ الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة، وبعد الانتهاء من الإجابة، تم حساب المتوسط الحسابي لهم، بقسمة مجموع الأوقات التي استغرقتها كل التلاميذ على عددهم؛ فكان زمن الاختبار (٤٠) دقيقة.

#### ٧- الصورة النهائية للاختبار:

تكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من: غلاف مكتوب عليه اسم الاختبار، والتعليمات والإرشادات، والأسئلة وعددها (٢٥) سؤالاً، والزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٤٠) دقيقة.

إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

تهدف تجربة البحث إلى قياس فاعلية برنامج في اللغة العربية قائم على استخدام المدخل الإنساني في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج درجات التلاميذ الذين درسوا البرنامج القائم على استخدام المدخل الإنساني، والتلاميذ الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة.

وقد تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة السيد عبدالرحيم الابتدائية المشتركة بمحافظة قنا، وبلغ عددهم (٨٠) تلميذاً من ثلاثة فصول (١/٤)، و(٢/٤)، (٣/٤)، (٤/٤) تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٤٠) تم التدريس لها باستخدام المدخل الإنساني، والأخرى ضابطة وعددها (٤٠) تم التدريس لها بالطريقة المعتادة في التدريس.

وقد تضمن البحث استخدام المدخل الإنساني كمتغير مستقل، أما المتغير التابع فهو مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية.

- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

تم تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة، يوم الأربعاء الموافق ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣م، وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار، ورصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً.

- تدريس موضوعات البرنامج: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ تم تدريس موضوعات البرنامج المعاد صياغتها وفقاً للمدخل الإنساني لتلاميذ المجموعة التجريبية، وقد قامت بالتدريس إحدى معلمات اللغة العربية بمدرسة السيد عبدالرحيم الابتدائية المشتركة، بعد عقد لقاءات معها للتأكد من معرفتها بكيفية استخدام الاستراتيجيات التدريسية المرتبطة بالمدخل الإنساني، بينما تم تدريس الدروس نفسها لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، واستغرقت تجربة البحث ثلاثة أسابيع بواقع سبع حصص في الأسبوعين الأول والثاني، وخمس حصص في الأسبوعين الثالث، وذلك في أيام الأحد والأربعاء والخميس بشكل مكثف في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م.

- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج تم تطبيق اختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية بعدياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق ٣ ديسمبر ٢٠٢٣م، وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار، ورصد الدرجات، ومعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث وتفسيرها:

اعتمد البحث على تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات التطبيقين القبلي والبعدي، وجاءت نتائج تجربة البحث كما يأتي:

١- نتائج تطبيق اختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية قبلًا لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة:  
تم تطبيق اختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية قبلًا على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كما تم تصحيحه، ورصد النتائج لمعالجتها إحصائيًا، وجاءت النتائج كالآتي:

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، وقيمة "ت"، والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات

$$n = 20 - 2$$

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٤٠		المجموعة التجريبية ن = ٤٠		مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
غير دالة	-88.	96.	2	12. 1	2.33	المفردات
	- 1.25	03. 1	1.98	30. 1	1.58	القواعد النحوية
	4.	15. 1	1.9	99.	2.28	التعبير الكتابي
	66.	1.57	5.88	2.11	6.18	المجموع

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند المستويين (٠.٠١)، و(٠.٠٥) في مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية ككل؛ مما يدل على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية؛ وبذلك فقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين.

وبعد تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية التعبيرية قبلًا على تلاميذ المجموعة التجريبية، ورصد النتائج؛ تم تدريس دروس البرنامج باستخدام المدخل الإنساني لتلاميذ المجموعة التجريبية، بينما يدرس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة، وبعد الانتهاء من دراسة البرنامج تم تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية التعبيرية بعديًا على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية التعبيرية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعديًا ورصد نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي نص على " ما فاعلية برنامج في اللغة العربية قائم على استخدام المدخل الإنساني في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟؛ تم تطبيق اختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية بعديًا على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم تصحيحه ورصد النتائج كما يأتي:

مقارنة متوسطات درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، ويمكن

توضيح ذلك تفصيليًا بالجدول التالي:

### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية، وقيمة "ت"، والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات

$$n = 20 - 20$$

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة n = ٤٠	المجموعة التجريبية n = ٤٠	مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية
---------------	----------	----------------------------	------------------------------	----------------------------------

	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
دالة	4.77	88.	2.13	2.1	5.23
عند	12.05	35.1	2.38	90.	4.55
مستوى	10.93	91.1	2.95	35.1	5.9
٠٠١	21.10	75.2	7.45	01.2	15.68
					المفردات
					القواعد
					التعبير
					المجموع

يتضح من جدول (٦) أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح في اللغة العربية القائم على استخدام المدخل الإنساني كان له أثر كبير في تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في اللغة العربية.

ولحساب حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام المدخل الإنساني في اللغة العربية في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

يمثل حجم التأثير مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة، فحجم التأثير هو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية (الدريير, ٢٠٠٦, ٧٧)؛ ولذا فقد تم حساب حجم التأثير لفاعلية برنامج في اللغة العربية قائم على استخدام المدخل الإنساني في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (المجموعة التجريبية) مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

#### جدول (٧)

قيمة "ت" ومقدار حجم التأثير في اختبار مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية

حجم	قيمة "ت"	المتغير التابع	المتغير المستقل
-----	----------	----------------	-----------------

التأثير ( $\eta^2$ )	المحسوبة	مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية الكتابية	
23.	4.77	المفردات	استخدام المدخل الإنساني في تدريس اللغة العربية
65.	12.05	القواعد النحوية	
60.	10.93	التعبير	
85.	21.10	المجموع	

وبعد حساب قيم حجم التأثير (Effect Size)  $\eta^2$ ، وبالرجوع إلى مستويات حجم التأثير الموضحة في الجدول (الدريد، ٢٠٠٦، ٨٠):

### جدول (٨)

تحديد مستويات حجم التأثير

المؤشر	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
مربع إيتا ( $\eta^2$ )	01.0	06.0	15.0	20.0

يتضح من جدول (٨) أن حجم التأثير ( $\eta^2$ ) يساوي ٨٥.٥٠، مما يوضح أن ٨٥٪ من تباين مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (استخدام المدخل الإنساني في تدريس اللغة العربية) مما يشير إلى فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مجموعة البحث؛ وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي نص على: ما فاعلية برنامج في اللغة العربية قائم على استخدام المدخل الإنساني في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

وبذلك تشير نتائج البحث إلى فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ويرجع تفسير هذا التحسن لدى الطلاب إلى:

- أسهم تدريس البرنامج القائم على المدخل الإنساني في تيسير تعلم الموضوعات المختلفة من خلال توضيح وتعلم الجوانب الإنسانية في تلك الموضوعات.

-تميز محتوى البرنامج بالبساطة والتسلسل، وقد تم تدعيمه بالأنشطة المختلفة والمتعددة مما جعل التلاميذ يقبلون على دراسة الموضوعات المختلفة بالبرنامج بشكل أفضل.

-التنوع والإثارة في استخدام أساليب التهيئة للموضوعات المختلفة التي تم تدريسها بالبرنامج، وربط الموضوعات بواقع التلاميذ وخبراتهم السابقة، مما زاد من إقبال التلاميذ على دراسة تلك الموضوعات، مما أدى إلى تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لديهم.

-أتاح البرنامج القائم على المدخل الإنساني استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة تعتمد على المشاركة والتفاعل ونشاط التلاميذ وفاعليتهم..

-روعي في إعداد البرنامج القائم على المدخل الإنساني في تدريس موضوعات اللغة العربية استخدام الوسائل التعليمية المثيرة والجاذبة والمتنوعة، والتي تمثلت في الصور والرسوم والعروض التقديمية واللوحات التعليمية وغيرها، مما يسر تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى التلاميذ.

وتتفق نتائج البحث مع دراسة يوسف (٢٠٢٢) التي هدفت للكشف عن فاعلية المدخل الإنساني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للمدخل الإنساني ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدي لاختبار قيم التسامح لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تنمية قيم التسامح لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للمدخل الإنساني ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة

في التدريس في التطبيق البعدي لاختبار قيم التعايش مع الآخر لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية استخدام المدخل الإنساني في التدريس في تنمية قيم التعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ويختلف البحث الحالي مع الدراسة السابقة في أن البحث الحالي أثبت فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وجاءت نتائج البحث متفقة مع نتائج دراسة الزهراني وعيسى (٢٠٢١) التي توصلت ضمن نتائجها إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيق Make It لزيادة الحصيلة اللغوية للطالبات ضعيفات السمع بالصف الرابع الابتدائي، وتختلف عنها في أن البحث الحالي توصل إلى تنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

كما جاءت نتائج البحث متفقة مع دراسة إسماعيل (٢٠٢١) التي توصلت ضمن نتائجها إلى فاعلية برنامج مقترح لتدريس المفردات اللغوية المعاصرة ونظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات السياقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتختلف عنها في أن البحث الحالي اهتم بتنمية مهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

القيمة التربوية للبحث:

تتضح القيمة التربوية للبحث فيما يأتي:

- التوصل لقائمة بمجالات الحصيلة اللغوية وأخرى بمهارات الحصيلة اللغوية التعبيرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي يمكن للمعلمين والموجهين الاستفادة منها في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية.

- بناء برنامج قائم على استخدام المدخل الإنساني في تدريس موضوعات اللغة العربية بالصف الرابع الابتدائي يمكن للمعلمين ومطوري المناهج والباحثين الاستفادة منه.

- بناء اختبار الحصيلة اللغوية التعبيرية، يمكن للمعلمين والموجهين والباحثين الاستفادة منه عند التعرف على مستوى التلاميذ في تلك المهارات.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإنه يوصي بما يأتي:

١- تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على استخدام المدخل الإنساني في تدريسهم للموضوعات المتعددة.

٢- تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريسهم لصفوف تعليمية مختلفة.

٣- تضمين مقررات طرق تدريس اللغة العربية بالفترتين الثالثة والرابعة بكلية التربية بمحتوى علمي عن النظرية الإنسانية، والمدخل الإنساني، وأهميته في التدريس، وخطوات استخدامه، ودور كل من المعلم والتلميذ.

٤- تضمين مقررات طرق تدريس اللغة العربية بالفترتين الثالثة والرابعة بالتعليم الأساسي بكلية التربية بمحتوى علمي عن الحصيلة اللغوية، وأهمية تلميحها لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

٥- تدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية على كيفية استخدام المدخل الإنساني في التدريس.

٦- تضمين أهداف المناهج بالمرحلة الابتدائية بأهداف مرتبطة بتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ.

٧- تطوير محتوى المناهج في المرحلة الابتدائية وتضمينها باستراتيجيات وأنشطة للمدخل الإنساني.

بحوث مقترحة:

انطلاقاً من مجموعة النتائج التي توصل إليها البحث والتوصيات التي توجه بها، يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات التي تعد بمثابة دراسات مستقبلية يمكن أن تكون امتداداً للمجال نفسه والتي تتمثل فيما يأتي:

- ١- استخدام المدخل الإنساني في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- استخدام المدخل الإنساني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٣- وحدة مقترحة في اللغة العربية قائمة على استخدام المدخل الإنساني لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٤- وحدة مطورة في اللغة العربية قائمة على استخدام المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٥- وحدة مطورة قائمة على استخدام المدخل الإنساني لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أبو طالب، إيمان إسماعيل أحمد، وريان، فكري حسن علي، ومجاهد، فايز أحمد الحسيني، وحمد، مديحة الحسيني محمد (٢٠١٦). استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٧)، ٣١١-٣٣٣.

إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح لتدريس المفردات اللغوية المعاصرة ونظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات

السياقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٦(٢)،  
٦٤-١.

بدير، كريمان(٢٠٠٤). استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال، القاهرة، عالم  
الكتب.

البصيص، حاتم حسين(٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة  
للتدريس والتقويم، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب.

جاء الله، علي سعد؛ وعطية، جمال سليمان(٢٠٠٦). فاعلية برنامج قائم على  
المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة  
كلية التربية، جامعة طنطا، ١(٣٥)، ٥٦٠-٦٠٤.

جابر، جابر عبدالحميد(١٩٩٠). نظريات الشخصية: البناء - الديناميت - النمو -  
طرق البحث - التقويم، القاهرة، دار النهضة العربية للطبع والنشر.

الجبوري، عمران جاسم، والسلطاني، حمزة هاشم (٢٠١٣). المناهج وطرائق تدريس  
اللغة العربية، عمان، دار الرضوان.

الجمال، علي أحمد(٢٠٠٨). استخدام المدخل الإنساني في بناء مناهج التاريخ  
وتدريسها في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة  
الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(١٧)،  
٢٢٤-٢٧١.

حمدي، عبير(٢٠١٤). المهارات اللغوية(بين النظرية والتطبيق)، سلسلة علم النفس  
اللغوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

خيال، محمود أحمد محمد(٢٠٠٨). مدى فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية  
اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى متلازمة داون، جامعة بنها، مجلة كلية التربية،  
١٩(٧٨)، ٢٠٢-٢٣٨.

دحلان، عمر علي، رضوان، منير محمد رضوان (٢٠٢١). أثر توظيف رواية القصة على ألسنة الحيوان في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، المجلة التربوية، ٣٥ (١٣٨)، ٢٤٩-٢٨٥.

الدريير، عبدالمنعم أحمد (٢٠٠٦). الإحصاء البارامترى واللابارامترى فى اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.

الدليمي، كامل محمود نجم (٢٠١٣). أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الربيعي، محمد عبدالعزيز، وصالح، هدى محمد إمام (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية: الأسس والتطبيقات، ط٢، الرياض، دار الزهراء.

زكي، منى عنتر السيد، وخليفة، منى، وعبدالرحمن، سعيد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية السرد القصصي لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات التواصل اللفظي لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة التربية الخاصة، ١١ (٣٩)، ٣٠٧-٣٥٤.

الزهراني، أسماء بنت سعيد بن مبارك، وعيسى، أحمد (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيق (Make It) لزيادة الحصيلة اللغوية للطلبات ضعيفات السمع بالصف الرابع الابتدائي بمدينة جدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٥ (١٦)، ٣٥-٥٩.

الزواوي، خالد محمد (٢٠٠٥). إكساب وتنمية اللغة، الإسكندرية، مكتبة حورس. سلامة، مشيرة فتحي محمد (٢٠١٦). مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، (١٧)، ٤٣-١٨.

الشروف، مرام عيسى، وأبوسنينة، عودة عبدالجواد (٢٠١٩). أثر استخدام الإنترنت في تنمية مهارات التعبير الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع

الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٣)، ٤٤١-٤٦٢.

عبدالجواد، منال كمال(٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٣٤)، ٧٧٧  
عبدالحميد، صبري عبدالحميد(٢٠١٩). وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على المدخل الإنساني لتنمية الأخلاقيات البيئية والدافعية لتعلم الجغرافيا لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ١٢(٣)، ١٠١٩-١٠٥٨.

عبدالرحمن، محمد السيد(١٩٩٨). نظريات الشخصية، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالعال، رشا محمود بدوي(٢٠١٣). منهج مقترح في البيولوجي في ضوء المدخل الإنساني وفاعليته في تنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١٩٩)، ١٨١-١٩٥.  
عبدالله، إيمان عبدالحكيم أحمد، وريان، فكري حسن، ومحمد، ولاء صلاح(٢٠١٦). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم مادة التاريخ، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٧)، ٥٦٩-٥٨٢.

العشماوي، هدى عبدالله(٢٠٠٩). أطفالنا وصعوبات اللغة واضطرابات اللغة، الكتاب السادس، السلسلة العلمية الميدانية لأطفال صعوبات التعلم وتنمية رعاية الطفل، القاهرة، دار الفكر العربي.

عصفور، إيمان حسنين(٢٠١٤). برنامج في التربية بالحب قائم على المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلم شعبة

الفلسفة والاجتماع، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ع ٥٤، ج ٥٤، ١٥ - ٦٨.

عمر، محمد كمال أبو الفتوح أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التغذية الراجعة التعليمية في زيادة الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجال التربية الخاصة والتأهيل، ٣ (١٠)، ٧٢ - ١٤٠.

عوض، إيمان مسعد سيد أحمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية فك التشفير الصوتي لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، ١٠ (٣٧)، ٢٦٣ - ٣٢٣. عيد، يوسف محمد يوسف (٢٠١٦). الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة العربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ١٧ (٦٨)، ٢٥ - ٤٥.

فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٣). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب. الكبيسي، عبدالواحد، والحياني، صبري (٢٠١٤). مدخل إلى التربية الخاصة، عمان، مركز دبيونو لتعليم التفكير.

محمد، حنان فوزي طه (٢٠٢٢). فاعلية وحدة مقترحة في العلوم قائمة على المدخل الإنساني لتنمية الفهم العميق للمفاهيم الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، (٥٣)، ٦٢٥ - ٦٧٤.

محمد، داليا عبدالواحد، وإسماعيل، عبدالرحيم فتحي محمد (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على الكتب المجسمة المتحركة POP UP Books في تنمية مهارات الوعي الصوتي والحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ٤ (٧)، ٢٥٦ - ٢٩٧.

محمد، رشا هاشم عبدالحميد (٢٠١١). فعالية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

محمد، عادل عبدالله (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي لألعاب مشتقة من مقياس ستانفورد بينيه في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال التوحيدين، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢ (١)، ١٧-٧١.

مذكور، علي أحمد (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.  
مصطفى، عبير حمدي حسنين علي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة لتحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي الأجاراماتيزم، مجلة كلية التربية ببنها، ٣١ (١٢)، ٨٩-١٣٢.

الوقفي، راضي (٢٠١١). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يوسف، هالة الشحات عطية (٢٠٢٢). استخدام المدخل الإنساني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٣ (١٣١)، ١١٧-١٩٠.

بدوي، رشا محمود (٢٠١٤). منهج مقترح في البيولوجي في ضوء المدخل الإنساني وفاعليته في تنمية القيم ومهارات اتخاذ القرار والتنبؤ لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الأحمري، لمياء بنت ظافر (٢٠٢٠). تقويم الممارسات التدريسية الصفية لمعلمات التربية الأسرية في ضوء المدخل الإنساني، مجلة كلية التربية ببنها، ٣١ (١٢١)، ١٦٥-١٩٢.

محمد، حفني إسماعيل، عبدالشافى، محمد حسن (٢٠١٧). الإحصاء التربوي في المناهج، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

Classman, U.(2009). Group Work. A humanistic and Skills building a pproach(2th. ED), SAGE publications, INC.

Karthikeyan, P.(2013). Humanistic Approaches, Journal of research,(2)1-28.

Maarefvand, M.(2011). Group Work: A humanistic and Skills building A pproach, Social work education, 30(4), 475- 476.

Marten, T.(2002). Paper delivered at the IAV Conference on the role of higher education in fostening the couture of dialogue and understanding in nigeria, Notre Darn University.

Mohammad, M., Najafai, S., Hamidi, H.,(2013). Humanistic Education: Concerns Implicatios and Applications. Journal of language Teaching and Research, 4(1) 46- 47.

Parrish, S.,(2008). Using Existential Humanistic Approaches in Counseling Adolescent, Journal of Humanistic Counseling Education& Developing, 41(1), 26-44.

Petroveska, S.(2012). Co-Operative Learning as A humanistic Approach to the education process ,23(12)287-299.

Raymond, C. Tervo, MD.(2007). Language Proficiency Development and Behavioral Difficulties in Toddlers, Clinical Pediatrics, 51-83.

Ryan, G.(2011). The Seven Skills of Dialouge Retrieved, 11(19)210-238.

Sinnott, J.(2008). Humanistic Psychology, Learning& Teaching The 'Whole Person' Journal of Education Psychology, 1(4)56-64.

Weil, Z. (2014). Humane Education for Humane World in: Teaching Compassion: Humane Education in Early Childhood Edit Mary Renckjalongo, New York, Springer Dordrecht Heidelberg.